

كيف تتابع استثماراتك في سوق الأوراق المالية؟

وأسهل طريقة لتحديد أهدافك المالية هي أن تجيب على السؤال التالي:
لماذا أرغب في استثمار ونمو أموالتي؟ ومتى أحتاج إلي تلك الاموال؟
والإجابة على هذا السؤال سوف توضح لك حجم الاموال التي يلزم استثمارها
لتصل الى أهدافك وكيف تستثمرها ومتى تحتاج الى هذه الاموال وتسييل
استثماراتك.

خامسا: ضع برنامجك الاستثماري

والآن عزيزي المستثمر، بعد أن قمت بتقييم موقفك المالي وتحديد حجم ثروتك
وتدفقاتك النقدية و الجزء الامثل من اموالك الجاهز للاستثمار في البورصة
وكذلك تحديد أهدافك المالية، فأنت الآن جاهز لوضع برنامجك الاستثمارية.
وتذكر دائما أن سبل الاستثمار لتحقيق أهدافك قصيرة الأجل تختلف عن سبل
الاستثمار لتحقيق أهدافك طويلة الاجل.

سادسا: قم بتوزيع أموالك وتنوع استثماراتك

السؤال التالي الذي سوف يواجهك هو في أي وسيلة أو أداة استثمارية سوف
تستثمر اموالك: أسهم أم سندات أم أذون خزانة أو سندات حكومية أم وثائق
صناديق استثمار أم غيرها من الأدوات المالية؟
وللإجابة على هذا السؤال، فإن عليك الدراسة والبحث عن أدوات و قنوات
الاستثمار المتاحة لك في البورصة المصرية وأداء كل منها والأخطار المتعلقة بها.
عندما تبحث عن استثمار، فإنك تبحث عن شركة أو مؤسسة مالية معينة قامت
بإصدار أسهم أو سندات أو أي أدوات مالية أخرى.

ومن خلال الكم الهائل من المعلومات بالسوق ووسائل الإستعلام المتعددة
(ومن بينها شركة السمسرة التي تتعامل معها) عن الشركات المصدرة،
تستطيع أن تحدد الشركة التي ستستثمر بها أموالك عن طريق شراء
أسهمها أو سنداتها .

وعليك عزيزي المستثمر ألا تضع استثماراتك كلها في شركة واحدة عملاً بالمثل
الشائع القديم "لا تضع البيض كله في سلة واحدة". وهذا صحيح تماما عندما
تقرر أن تكون من المستثمرين في البورصة، فمن الأفضل أن توزع استثماراتك على
عدد من الشركات في قطاعات مختلفة (غزل ونسيج، كيمياويات، أغذية، أدوية،
إتصالات، تكنولوجيا معلومات، ، تعدين، وغيرها من القطاعات) وهو ما يسمى
بتنوع الاستثمارات .

عزيزي المستثمر: إن اختيارك للشركات لتستثمر بها لا بد وأن يحدد في ضوء
أهدافك المالية، والفترة الزمنية التي تريد أن تحقق هذه الأهداف فيها، وأموالك
المتاحة للاستثمار وعمرك والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في كل شركة .

على سبيل المثال: إذا كنت كبيراً في السن وتهدف إلى تحقيق الأمان المالي لك
بعيداً عن تحمل مخاطر كبيرة، فإنه سيكون من الأنسب لك مثلاً شراء وثائق
في صناديق استثمار تستثمر قدر كبير من الاموال بها في سندات حكومية أو
السندات التي تصدرها الشركات بدلاً من شرائك للأسهم لأنها تضمن لك قدر
أكبر من الأمان والثبات النسبي لقيمتها السوقية وعائد تحصل عليه بصورة دورية
أفضل، وهو ما قد لا يوفره لك الإستثمار في الأسهم .

عزيزي المستثمر لكي تستطيع أن تحقق أحلامك وطموحاتك
المستقبلية، فأنت بالتأكيد في حاجة إلى ان تتابع استثماراتك و تحديد
أهدافك الاستثمارية والوصول إليها.

أولاً: في البداية، قم بتقييم موقفك المالي

قبل أن تبدأ في الاستثمار في البورصة، عليك أولاً أن تحدد قدر ثروتك المالية أو
كمية الأموال التي تمتلكها، وبعد ذلك تقرر الجزء الذي تفضل ادخاره في صورة
أموال سائلة والجزء الذي تستطيع استخدامه في الاستثمار لتحقيق ما تصبو اليه.
ولتحديد موقفك المالي أتبع الخطوات التالية:
احسب كل ما تمتلكه من ثروات (مثل أموال وودائع بالبنوك، مشروعات تجارية،
عقارات، معادن نفيسة، أو غيرها).

إذا زادت ثروتك وممتلكاتك وأموالك عن التزاماتك المالية فهذا يعني أنك قد
تكون جاهزا للاستثمار في البورصة بعد أن تقوم بتحديد أهدافك الاستثمارية
وخططك المستقبلية.

ثانياً: قم بإعداد بيان لتدفقاتك النقدية

عزيزي المستثمر، الخطوة التالية هي أن تقوم بتحديد صافي التدفقات النقدية
الشهرية، أي الفارق بين ما تحصل عليه من أموال شهريا وبين ما تنفقه شهريا
من مصروفات معيشية وأفساط تسديد الالتزامات المالية.
ولكي تكون في وضع يسمح لك بالاستثمار في البورصة، عليك التأكد من أن
تدفقاتك النقدية الشهرية تزيد عن نفقاتك ومصروفاتك الشهرية.

ثالثاً: حدد الجزء الأمثل من أموالك الجاهز للاستثمار في البورصة

من الملائم أن يكون استثمارك في البورصة طويل الأجل لكي تتمكن من تحقيق ما
تصبو إليه، لذا فإنه من المناسب دائماً أن تتأكد من أن لديك أموالاً سائلة - بخلاف
ما تقوم بإستثماره - تكفي لتغطية نفقاتك المعيشية والتزاماتك المالية لفترة قد
تتراوح بين ٢-٦ اشهر.

ودائماً عليك أن تعيد حساب صافي ثروتك وصافي تدفقاتك النقدية وحجم الأموال
السائلة لديك بصفة دورية لكي تتأكد من أن خططك واتجاهاتك الاستثمارية
الحالية هي الأمثل لتحقيق اهدافك ومقابلة احتياجاتك.

رابعاً: حدد أهدافك المالية

يمكن لك أن تدرك أهمية تحديدك لأهدافك الاستثمارية من خلال إجابتك على
السئلة التالية:

- ما هو معدل الادخار الذي تصبو إليه؟
- هل العائد الذي تحققه من استثماراتك حالياً يكفي لتحقيق أحلامك؟
- هل وسيلة الاستثمار واختياراتك التي تتبعها حالياً تحقق القدر الذي ترغبه من
الأمان بدرجة تكفي لأن تقابل التزاماتك كلما احتجت الى أموال؟
- فعرفتكم وفهمك لأهدافك الاستثمارية سوف يساعدك على تحديد القدر الذي
ترغبه من معدلات نمو لإستثماراتك والعائد الذي تتوقع الحصول عليه وتحقيق قدر
الأمان الذي تراتح إليه في ضوء مخاطر الاستثمار التي يمكن لك أن تتحملها.

□ سابعاً: قم بتنفيذ برنامجك الاستثماري

في سبيلنا لمناقشة سبل تنفيذ برنامجك الاستثماري هناك عدد من الأسئلة التي يلزم الإجابة عليها:

- أي نوع من المستثمرين أنت؟
 - ما هو مقدار المخاطر التي تستطيع ان تتحملها؟ وماهي تلك المخاطر؟
 - ما هو المقصود بتبويب الإستثمارات؟ وما هو الهدف منه؟
- عزيزي المستثمر: لا يمكن القول أن أفضل وقت لبدأ برنامجك الاستثماري يتأثر بمرحلتك العمرية.
- وبغض النظر عن أية مرحلة عمرية تنتمي إليها، أحرص على أن تبدأ بداية صحيحة وناجحة، واختر الشركات التي يعرف عنها حسن الأداء وتحقق الأرباح. ولا تحاول أن تفرق نفسك بدراسة كل المعلومات عن كل الشركات. ففي البداية ، أستمع إلى ما يقدمه السمسار إليك من معلومات وبيانات عن الشركة ثم استخدم المنطق وحاول أن تشتري عندما تكون الأسعار منخفضة وأقل من قيمتها الحقيقية. ولا تجعل الطمع يغلبك، فلا ترفض أن تبيع الأسهم بسعر جيد طمعاً في أن يرتفع السعر أكثر وأكثر، فقد ينخفض السعر فجأة بعد هذا الارتفاع.
- وتجنب عزيزي المستثمر إتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات في السوق فإن كثيراً من هذه الشائعات يروجها بعض أصحاب المصالح لتحقيق مكاسب لهم على حسابك.

□ ثامناً: راقب استثماراتك

عزيزي المستثمر ، منذ أول يوم تبدأ فيه استثمار أموالك في البورصة، عليك أن تتابع أداء الشركات التي استثمرت فيما تصدره من أوراق مالية وأسعارها في البورصة والتقارير والقوائم المالية التي تصدرها وأخبارها وخطتها المستقبلية وكذلك الأداء الإقتصادي للقطاع الذي تنتمي إليه. كل ذلك بغرض تحديد ما إذا كان أداء هذا الاستثمار يسبق مع خطتك الاستثمارية ويحققها لك ، أم أنه من الأفضل النظر في تغيير هذا الاستثمار إلى شركة أخرى أو أداة استثمارية أخرى .

ونتيجة لذلك فنحن ننصحك بأن تراقب دائماً حركة السوق وأداء استثماراتك حتى تستطيع أن تكيف قراراتك الاستثمارية لتتلاءم مع أهدافك المالية.

ويمكنك فعل ذلك من خلال شركة السمسرة التي تتعامل معها والتي يجب عليها أن تمدك بتقارير فنية ومالية بها من البيانات والمعلومات التي تساعدك على زيادة معرفتك الاستثمارية وتسهل لك إتخاذ قراراتك الاستثمارية.

• عدل خططك الاستثمارية عند الضرورة:

أيضاً عزيزي المستثمر ، راجع بشكل دوري محتويات محافظتك الاستثمارية وكذا موقفك المالي لأن التغير فيهما قد يستلزم التغيير في خطتك أو أهدافك المالية. مثلاً إذا زادت قدرتك المالية وبالتالي المبلغ المتاح للاستثمار فإن هذا سوف يستلزم منك إعادة النظر في أهدافك الاستثمارية إلى الأفضل والتوسع فيها.

• يمكنك متابعة استثماراتك من خلال:

- الحصول على معلومات التداول اللحظية من الشركات التي تتيح خدمات نشر المعلومات.
- متابعة مواقع الهيئة والبورصة على شبكة الانترنت.
- متابعة الجرائد اليومية المتخصصة في سوق رأس المال.
- الإشتراك في الخدمات التي تقدمها شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي.

• تقييم الأداء الاستثماري:

عزيزي المستثمر ، قم دائماً بتقييم أداء محافظتك استثماراتك . مثلاً إذا وجدت أن سهم شركة من الشركات التي تستثمر فيها تحقق أرباحاً كبيرة، قد تجد أنه من الأفضل أن تزيد من استثمارك في هذه الشركة عن طريق شراء المزيد من أسهمها. وإذا وجدت شركة أخرى تحقق خسائر أو أرباح أقل من المتوقع فقد تجد أنه من الأفضل أن تخفض من استثمارك فيها عن طريق بيع أسهم الشركة.

نصيحة هامة : عند تقييم الاستثمارات في سهم معين، فإنك لا يجب أن تأخذ فقط في الاعتبار الأرباح الذي يحققها السهم (توزيعات الكوبونات التي تحصل عليها) بل أيضاً لأبد عليك وأن تأخذ في الاعتبار التغير في سعر السهم صعوداً وهبوطاً وهو ما يسمى بالربح أو الخسارة الرأسمالية. وبالنظر الى سبل مراقبة وتقييم أداء أسهمك المشتراة في شركة ما ، عليك متابعة ما يلي:

• الأرباح المتوقعة للشركة

• نمو الشركة و خطط التوسع في انشطتها

• التوزيعات المتوقعة للارباح

كما يجب عليك عزيزي المستثمر الاطلاع على أية أخبار تخص الشركة وما يصدر عنها من تقارير وقوائم مالية سنوية وربيع سنوية وكذلك تقارير مراقب الحسابات عنها، كما يجب عليك حضور اجتماع الجمعية العامة للشركة ومناقشة الأمور والقرارات التي تثار في هذا الاجتماع.

• مراقبة صناديق الاستثمار:

عزيزي المستثمر ، إذا اخترت أن تستثمر عن طريق شراء وثائق صناديق الاستثمار، فعليك أن تتابع أداء الصندوق مع الأهداف الاستثمارية المنصوص عليها في نشرة اكتتاب الصندوق. ومن حقك أن تطلب المعلومات التي تريدها من مدير استثمار الصندوق.

□ تاسعاً: هل حققت الهدف الذي كنت تخطط له؟

عزيزي المستثمر ، إحرص بصورة دورية على أن تحسب الربح والمنفعة التي حققتها من استثماراتك في فترة معينة وقارن هذا الربح مع الربح الذي كنت تهدف إلى تحقيقه في خطتك الاستثمارية.

فإذا وجدت أنه ما حققته من ربح يعادل أو يفوق ما كنت تصبو إلى تحقيقه ، فهنيئاً لك فقد استطعت تحقيق ما كنت تهدف له وهذا دليل على أن خطتك الاستثمارية قد كانت مناسبة لك من كل جوانبها خلال تلك الفترة.

أما إذا وجدت أن الربح المحقق أقل من الربح الذي كنت تخطط له فإن خطتك الاستثمارية تحتاج إلى تعديل أو أن أهدافك المالية أو موقفك المالي في حاجة إلى إعادة نظر.

للحصول علي المزيد من المعلومات حول كيفية متابعة إستثماراتك يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني لتعليم وتوعية المستثمر www.iinvest.org.eg أو من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للرقابة المالية www.efsa.gov.eg أو الاتصال بمركز توعية المستثمر المصري على رقم تليفون 16911 للتحدث مع أحد متخصصي توعية المستثمر

إعداد الاستاذ/ هشام إبراهيم تحت إشراف الدكتور / أحمد سعد عبد اللطيف

عزيزي المستثمر: أعدت الهيئة العامة للرقابة المالية خصيصاً لك موقعاً إلكترونيًا يهدف إلى تقديم خدمات متنوعة للتوعية والرد على استفساراتك في الأمور التي قد تواجهها كمستثمر في سوق الأوراق المالية المصرية، ويتناول الموقع العديد من المعلومات حول أدوات ووسائل الاستثمار في البورصة المصرية، وبيانات وإحصائيات التداول بالبورصة. وتؤكد الهيئة أن ما ينشر على صفحات الموقع الإلكتروني وما يصدر عنها من كتيبات تعليمية لا يهدف مطلقاً إلى تحديد أفضل سبل الاستثمار التي يمكن أن تتخذ قراراً بشأنها بل هو يقدم خدمات توعية تساعدك على الاستثمار بحكمة وتعرفك بحقوقك والتزاماتك وكيفية التعامل مع البورصة المصرية.

i INVEST
www.iinvest.org.eg
موقع توعية المستثمر المصري